وذب بضم الدال المهملة وقيل وكنيته ابو العباس
والفيل المذكور في القرآن كنيته ذلك واسمه محمود
وهو صاحب حقد ولسانه مقلوب ولولا ذلك لتكلم
ويخاف من ايمرة خوفا شديدا وفيه من الفهم ما يقبل
به التاديب والتعليم ويحمر كثيرا والهند تعظمه
لما اتسم عليه من الخصال المحمودة وقرد وهو حيوان
ذكي سريع الفهم يشبه الانسان في غالب حالاته فانه
يضحك ويضرب ويتناول الشيء بيده ويأنس بالناس
ومن ذي الناب الكلب والخنزير والفهد وابن اوى
بالمد بعد الهمزة وهو فوق الثعلب ودون الكلب
طويل المخالب فيه شبه من الذيب وشبه من الثعلب
وسمي بذلك لانه يأوي الى عواء ابناء جنسه ولا
يعوي الا ليلا اذا استوحش والهرة ولو وحشية
وحرم من الطيور كل ما له مخلب قوي بكسر الميم
واسكان المعجمة وهو للطير كالظفر للانسان
يجرح به كالصقر والباز والشاهين والنسر والعقاب
وجميع جوارح الطير كما قاله في الروضة ومما ورد
فيه النص بالحل الانعام وهي الابل والبقر والغنم
وان اختلفت انواعها لقوله تعالى احلت لكم
بهيمة الانعام والخيل ولا واحد له من لفظه
كقوم لخبر الصحيحين عن جابر نهى رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن
في لحوم الخيل وفيهما عن اسما رضي الله عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلناه ونحن بالمدينة واما خبر خالد في النهي عن
اكل لحوم الخيل فقال الامام احمد وغيره منكر وقال
ابو داود منسوخ وبقر وحشي وهو اشبه شيء بالمعز
الاهلية وحمار وحشي لانهما من الطيبات وللشيخين
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال في الثاني
كلوا من لحمه واكل منه وقيس به الاول وظبي
وظبية بالاجماع وضبع لانه صلى الله عليه وسلم
قال عجلت اكلة ولان نابه ضعيف لا يتقوى به
وهو من احمق الحيوان لانه يبيت اوام حتى يصاد
وهو اسم للانثى قال الدميري ومن عجيب امرها
انها تحيض وتكون سنة ذكرا وسنة انثى ويقال
للذكر ضبعان وضب لانه اكل على مائدته صلى الله
عليه وسلم بحضرته ولم ينكر منه فقيل له احرام هو
قال لا ولكنه ليس بارض قومي فاجدني اعافه
وهو حيوان للذكر منه ذكران وللانثى منه فرجان
وارنب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين
طويل الرجلين عكس الزرافة لانه يعثر بوركها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله واكل منه

Copyright © King Saud University